مدارس جيل 2000 للغات

مادة علم نفس واجتماع

الصف الثاني الثانوي

الفصل الدراسي الثاني

2026 / 2025

الاسم/---

الفصل/---

أولا علم النفس
الوحدة الاولى العمليات المعرفية
الموضوع الأول
الإحساس

أولاً: تعريف الإحساس:

"العملية المعرفية الاولى التى تقوم علي استقبال المعلومات من خلال أعضاء الحس، من العالم الخارجي أو العالم الداخلي للإنسان".

هو ابسط العمليات المعرفية حيث يقتصر دوره على تزويد الفرد بالمعلومات الخام عن عالمه الداخلى والخارجى، واللازمة لحدوث العمليات المعرفية التالية الاكثر تعقيداً: كالانتباه والادراك والتذكر والتفكير ... إلخ.

ثانياً: أنواع العمليات الحسية:

1.البصر أو الابصار .2.السمع. 3.الذوق أو التذوق 4.الشم. 5.اللمس

ثالثاً: مراحل عملية الاحساس:

1. التنبيه او الإستثارة:

لابد من وجود منبه أو مثير مناسب للحاسة، على درجة مناسبة من الشدة، لإثارة عضو الحس، يطلق على درجة شدة المثير اللازمة للاحساس به اسم العتبة.

أنواع العتبة

العتبة المطلقة	العتبة الفارقة	العتبة القصوى
هى الحد الادنى من شدة المثير اللازمة حتى يمكن الاحساس به واستقباله. المثيرات الاقل من العتبة المطلقة لا يمكن الاحساس بها. بمعنى ان العتبة المطلقة هى الحد الفاصل بين الاحساس بالمثير وعدم الاحساس به مثال : نحن لا نشعر بذرات الغبار وهى تلامس ايدينا.	يقصد بها الفرق في التنبيه والإستثارة الذي يجعل الفرد واعيا بوجود فرق بين المثيرين (من حيث الشدة ويجب ان يكون التغير واضح حتى يمكن الاحساس به). **مثال:** انطفاء شمعة أو اثنين من (50) لن نشعر بالفرق ولكن نبدأ الاحساس بالفرق عند اطفاء 5 شمعات بمعنى عشر الكمية.	هى الحد الاقصى من شدة المثير الذى لا يمكن الاقتراب منه أو تجاوزه لأنه قد يسبب ألم او تلف فى عضو الحس. **مثال:** ينصح الاطباء بعد النظر الى قرص الشمس اثناء الكسوف حتى لا تؤذى شبكية العين.

2. الاستقبال:

لكل حاسة عضو استقبال خاص بها تستجيب لنوع معين من الطاقة، يسمى المستقبل الحسى هناك المستقبل السمعي والبصرى و.....الخ

تعريف المستقبل الحسى :"هو نهاية عصب متخصص في الإستجابة لمثيرات معينة واستقبالها".

مثال: العصب البصري (شبكية العين تستقبل الضوء فى صورة موجات كهرومغناطيسية)، العصب السمعي، العصب الشمي .... إلخ.

3. تحويل الطاقة:

يقوم عضو الاستقبال الحسى بتحويل طاقة المثير التى استقبلها الى طاقة عصبية تأخذ صورة طاقة كهروكيميائية وذلك لكي يمكن للجهاز العصبى (وخاصة المخ) التعامل معها.

4. تسجيل الاشارات الجديدة فى المخ كإحساس:

يتم نقل الاشارات الكهروكيميائية (الدالة علي المثير) إلى المخ، عن طريق العصب الحسى الخاص بها، فينشط جزء من المخ المسئول عن الإحساس،ويسجل هذه الاشارات كإحساس.

الموضوع الثانى
الإنتباه

أولاً: تعريف الإنتباه:

"عملية انتقائية للمثيرات أي التركيز على مثير دون غيره من المثيرات الأخري".

ثانياً: أنواع الانتباه:

على أساس مثيرات الإنتباه وأسباب حدوث الانتباه، يصنف الإنتباهإلى ثلاثة أنواع:

الانتباه الإنتقائي	الانتباه الإرادى (المقصود)	الانتباه اللاإرادي (الإجباري)
هو الانتباه إلى شئ يحبه ويميل إليه. **لا يحتاج لجهد** من الفرد لتحقيق الانتباه لأنه يرضي ميوله ويشبع رغباته.	هو الذى يحاول فيه الفرد اجبار ذاته على التركيز علي مثير أو موضوع ماحتي يمكنه الإنتباه إليه، بسبب ارتباط هذا الموضوع بمستقبل الفرد مثلاً. **يحتاج الى بذل جهداً كبيراً** من صاحبه ليحقق الانتباه. **مثال:** حضور الطالب درس لا يحبه الا انه لن ينجح بدون هذا الدرس فيضطر الى بذل جهد لينتبه اليه.	هو الذى يفرض فيه المثير نفسه على الفرد رغماً عن إرادته، فيجبر الفرد علي اختياره والإنتباه إليه دون غيره. **مثال:** الانتباة لصوت انفجار قوى، أو صوت رعد مفاجئ.

ثالثاً: العوامل التي تساعد علي توجيه الإنتباه وتركيزه في مثيرات معينة:

العوامل الموضوعية الخارجية خاصةبالمثير	العوامل الداخلية الذاتية خاصة بالفرد
1) شدة المثير: المثير القوى اكثر جذبا للانتباه من المثير الضعيف، مثال: الضوء الزاهى يجذب الانتباه أكثر من الضوء الضعيف. **2) تكرار المثير:** المثير المتكرر يلفت الانتباه. **3) تغير المثير:** المثير المتغير يجذب الانتباهأكثر من المثير الثابت، تغيير إيقاع صوت الخطيب أوالمحاضر. **4) اختلاف المثير:** فالمثير المختلف عن المحيط يجذب الانتباه، مثال: وجود كلمة عربية فى فيلم اجنبى. **5) حركة المثير:** المثير المتحرك أكثر جذباً للانتباه من المثير الساكن. **6) حجم المثير:** المثير الكبير يجذب الانتباه أكثر من المثير الصغير. **7) موضع المثير:** فالمثير الظاهر القريب يجذب الانتباهمن الداخلى البعيد، مثال: الصفحة الاولى والاخيرة من المجلة اكثر لفتا للانتباه من الصفحات الداخلية.	**1) الدوافع المهمة والحاجات العضوية:** **مثال:**فالجائع ينتبه اكثر لرائحة الطعام اكثر من غيره،والشخص العاطل ينتبه أكثر لإعلانات الوظائف الخالية. **2) التأهب او التهيوء الذهنى:** **مثال:**فالام تستيقظ من النوم عند صدور اى صوت من طفلها، دون غيرها من أصوات. **3) الميول:** فالانسان ينتبه اكثر الى ما يميل اليه. **مثال:**فالطفل ينشغل بلعب الأطفال المعروضة، بينما الأم تنشغل بالفساتين الأنيقة.

رابعاً: تشتت الانتباه:

هو دخول مثير جديد أو غريب أو دخيل جذب انتباه الفرد إليه إبعاده عن العمل الأصلى، أو المهمة التي تركز فيها انتباهه بالفعل، فيجعل الفرد أمام احتمالين:إما الانتباه للمثير الجديد أو العودة للعمل الأصلى، والجهد الذى يبذله الفرد للتخلص من التشتت والتركيز علي العمل الأصلي يؤدى الى التعب والتوتر وكثرة الاخطاء.

مثال: عندما يذاكر الطالب درس ما وحدثت ضوضاء بالخارج يحدث له تشتت الانتباه

الموضوع الثالث
الإدراك

أولاً: تعريف الإدراك:
"عملية عقلية معرفية نضفي فيها معني ومغزي ودلالة علي ماتنقله لنا حواسنا وأحاسيسنا من معلومات حسية".
يتم من خلالها وضع معنى معين على مثير نقلته الينا الحواس حتى يمكن فهمه وتأويله.
مثال: تفسير اللون الاحمر فى اشارة المرور بالتوقف.
ثانياً: قوانين الإدراك: (قوانين التنظيم الإدراكى)
1. قانون الشكل والأرضية:
الموقف الإدراكي به مثيرين، مثير بارز هو الشكل ومثير أقل بروزاً هو الأرضية (الخلفية الحاملة للشكل).
نتائج مترتبة علي قانون الشكل والأرضية:
= **الغموض الإدراكي:** تقارب أو تشابه الشكل والأرضية (صعوبة إدراك الضفدع الأخضر علي ورقة النبات الأخضر).
= **الوضوح الإدراكي:** اختلاف الشكل والأرضية (سهولة إدراك البرتقال علي الشجرة).
2. قانون الصيغة الكلية:
فإدراك الصيغة الكلية لأي موضوع عادة ما يسبق إدراك أجزائه وتفاصيله، وهذا هو السير الطبيعي لعملية الإدراك من الكل إلي الأجزاء ومن المجمل إلي التفاصيل.
مثال: ندرك المقطوعة الموسيقيةكوحدة كلية علي الرغم إنها مكون منعدة ألحان.
3. قانون السياق:
ندرك المثير طبقاً للسياق الذي يوجد فيه أي وفقا للمثيرات التي تسبقه وتلك التي تلحقه.
مثال: ندرك ولي أمر يقف بجانب المدرسين كمدرس.
4. قانون الإغلاق أو التكميل:
ندرك المثيرات الغير كاملة على انها كاملة عن طريق سد الثغرات الموجودة فيها بشرط ان تكون كافية بدرجة تساعنا عل استكمالها.
مثال: صورة حصان ينقصه ذيل ندركه حصانا مكتملاً، الكلمات المتقاطعة.
ثالثاً: العوامل المؤثرة فى الادراك:
1) الخبرة والتعليم السابق: فالفرد يفسر اى شئ فى ضوء ما سبق معرفته،**مثال:**فالفرد العادى لا يدرك فى الاشعة ما لا يدركه الطبيب، ولايدرك في السيارة ما يدركه الميكانيكي، ويعني هذا اختلاف الناس في للشئ الواحد بسبب الفوارق في الخبرة فيما بينهم.
2) الحالة المزاجية والانفعالية: فالرضا والتوتر والحزن والغضب يؤثر على تفسيرنا للمثيرات الحسية وإدراكنا لها، **مثال:** فالغضب يجعل الفرد يفسر أي كلام أو أفعال علي إنها ضده أوإنها إهانة مقصودة.
3) العواطف والميول والاهتمامات: تفسر المثيرات الحسية فى زاوية أو اتجاه معين،**مثال:** القرد فى عين امه غزال، بصلة المحب خروف.
4) التعصب: هو انحياز الأعمي لموضوع معين أو ضد موضوع معين يؤثر على ادراكه لكل ما يتعلق بهذا الموضوع، **مثال:** التعصب الديني أو القومي أو العنصري أو الكروي.
5) الصحة النفسية والاضطرابات النفسية والعقلية:
الشخص الذى يتمتع بصحة نفسية جيدة، يكون موضوعياً وواقعيا فى ادراكه للأشياء، أما الشخص الذى يعانى من امراض نفسية وعقلية، فقد يدرك أشياء لا وجود لها فى الواقع، **مثال:** كأن يدرك أفراد ليسوا في لهم وجود في الواقع، ويسمع أصوات لا يسمعها غيره، وغير ذلك من هلاوس وهذاءات تصدر عن المريض.

رابعاً: الفرق بين عمليات الإحساس والإنتباه والإدراك:

الإحساس	الإنتباه	الإدراك
هو العملية المعرفية التي تتعامل مع المثيرات أو المنبهات في صورتها الخام.	العملية المعرفية التي تتولي الإنتقاء من بين محيط المثيرات التي تقع علي السطح الحسي للإنسان.	العملية المعرفية التي تخلع معني ودلالة علي المثيرات التي تم الإحساس والإنتباه إليها.
العمليات المعرفية التي ميزنا بينها سابقاً، ليست مستقلة منفصلة بل متداخلة لدرجة أن الفاصل الزمني يكاد يختفي من شدة تداخلها ومن سرعة الإنتقال بينها، وهذه السرعة هي التي تساعد الفرد علي التعامل بكفاءة مع ما يواجهه أو ما يحيط به من أحداث.		

الموضوع الرابع
الذاكرة

أولاً: تعريف الذاكرة والتذكر:

1. تعريف الذاكرة:

"هي نظام لتخزين ومعالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد".

2. تعريف التذكر:

"قدره العقل على استرجاع المعلومات والخبرات والمعارف التى تعلمناها، عند الحاجة إليها".

=مفهوم الذاكرة أكثر شمولا من مفهوم التذكر، فالتذكر هو نشاط الذاكرة.

ثانياً: أهمية الذاكرة:

1. كل جانب من جوانب سلوكنا وحياتنا اليومية يتأثر بما نملك من قدرات على تذكر الأحداث والخبرات الماضية.
2. نحتاج إلى الذاكرة كمطلب أساسي من مطالب الحياة والتعلم وحماية الذات.
3. بدون الذاكرة لا نستطيع أن نواجه الحاضر ولانخطط للمستقبل استناداً إلى خبراتنا السابقة

مثال: تخيل إنسانا معدوم القدرة على التذكر لو كلمته ما فهم كلامك إذ أنه ينسى مفردات اللغة ومعاني الكلمات في الحال ولو ناديته باسمه لما رد عليك لأنه ينسى اسمه بل إن هذا الإنسان إذا استيقظ من النوم فلن يعرف كيف واين يغسل وجهه ولن يعرف كيف يلبس ملابسه، فهذه الأمور يجب تعلمها وتخزينها لحين الحاجة إليها.

ثالثاً: مراحل عمل الذاكرة:

تنتظم عملية التذكر فى ثلاث مراحل، أساسية متتابعة متكاملة يصعب الفصل بينها،وهذه المراحل هى:

مرحلة الاستقبال	وفيها يستقبل الفرد المعلومات من خلال حواسه.
مرحلة التخزين	بعد استقبال المعلومات يتم وضعها فى مخزن الذاكرة ، للمحافظة عليها لأطول فترة من الوقت، لتكون جاهزة عندما يحتاجها الفرد.
مرحلة الاسترجاع أو الاستعادة أو الاستدعاء	فبعد تخزين المعلومات في مخزن الذاكرة، يمكن للإنسان استرجاعها واستعادتها مرة أخرى عند الحاجة إليها.

رابعاً: أنواع الذاكرة:

تصنف الذاكرة الإنسانية إلى أنواع وفق **المدى الزمنى اللازم لتخزين المعلومات** إلي ثلاثة أنواع هى:

1. الذاكرة الحسية:

= ترتبط بعملية الإحساس.

= يتم الاحتفاظ بالمثيرات فى صورة حسية أوليةخام، قبل أن يتم فهمه وتفسيره.

= تتعدد حسب عضو الحس المستقبل للمثير (سمعية - بصرية - لمسية).

= المدى الزمنى لها قصير جدا أقل من ثانية،فالموضوع أو المثير الحسي يُهمل أو يُفقد أو يُنسي، ويختفي مالم يتم الإنتباه إليه والتركيز فيه. (وتنقل للذاكرة قصيرة المدي)

<u>2. الذاكرة قصيرة المدى (الذاكرة العاملة أو النشطة):</u>
= ترتبط بعملية الانتباه.
= تحتفظ بالمعلومات التي تأتيها من الذاكرة الحسية لفترة قصيرة من الوقت (تستمر من ثانية إلى نصف دقيقة) حيث يتم الانتباه إلى الموضوع والتركيز فيه، والتعامل المبدئي معه.
= تتعامل هذه الذاكرة مع المثيرات أو المعلومات التي لا تحتاج إلى التخزين لفترة طويلة
= ذاكرة مؤقتة ومرحلة أولية وخطوة ضرورية لنقل وتحويل المعلومات إلى مخزن الذاكرة طويلة المدى.
مثال:عندما يحاول شرطي المرور ان يستعيد رقم السيارة المخالفة فهو يعتمد على الذاكرة قصيرة المدى وإذا لم يتم تسجيل هذه المخالفة بسرعة فإنها سرعان ما تختفي وتنسى، مالم يتم تحويلها لذاكرة المدي الطويل وتثبيتها فيها.

<u>3. الذاكرة طويلة المدى:</u>
= ترتبط بعمليتي الإدراك والتعلم، لأن المعلومات والخبرات التى تصل إلى هذه الذاكرة لابد من معالجتها معالجة تسمح بتذكرها بعد فترة طويلة.
= تتعلق الذاكرة طويلة المدى بتذكر أحداث وخبرات ومعلومات تمت في الماضي البعيد قد تصل إلى سنوات طويلة.
مثال: عندما تتذكر حدثا من الأحداث التي مرت بك فى سنوات طفولتك.

<u>خامساً: النسيان</u>:

<u>1. تعريف النسيان:</u>
"فقدان مؤقت أو دائم للقدرة على تعرف أو استدعاء ما تم التعرض له منقبل من مثيرات أو خبرات".

<u>2. العوامل التى تؤدى الى النسيان:</u>

<u>1) التضاؤل:</u>
يحدث النسيان مع مرور الوقت لعدم استخدام المواد المختزنة فى الذاكرة.
مثال: عندما تقابل شخصاً لم تره منذ الطفولة وتجد صعوبة فى تذكره.

<u>2) التشويه:</u>
تخزين بعض المواد بطريقة غير صحيحة أو غير ملائمة.
مثال: حفظ كلمة بالانجليزية بنطق خطأ.

<u>3) التداخل:</u>
يحدث النسيان نتيجة تداخل المواد بعضها مع بعض.
مثال: عدم تركيز الطالب أثناء الاستذكار يؤدى إلى تداخل المعلومات بين موضوعين منفصلين بينهما تشابه.

<u>4) الكبت</u>:
يحدث النسيان نتيجة رغبة الشخص فى عدم تذكر مواقف معينة سبق التعرض لها.
مثال: إنتقال الخبرات المؤلمة من الشعور إلى اللاشعور.

3. عوامل تحسين الذاكرة:

توجد مجموعة من العوامل تساعد على التذكر، وتقاوم النسيان.
وتقسم هذه العوامل فى ثلاث فئات أساسية، وهى كما يلي:

عوامل تتعلق بالموضوعات والمعلومات المراد تذكرها	العوامل البيئية الاجتماعية (الخارجية)	العوامل الشخصية الذاتية الخاصة (الداخلية)
1) الفهم الجيد للموضوع: يجعل من السهل تذكره، أي يبدأ من العام إلي الخاص ثم التفاصيل. **2) ربط الموضوع بأهداف لها معنى فى حياة الفرد:** يسهل تذكره أكثر من غيره. **3) ربط الموضوع المراد تذكره بموضوع آخر أكثر إرتباطاً به:** مثل ربط اسم شخص باسم أحد أصدقائك يشبهه. **4) الإعادة والتكرار والحفظ:** يساعد فى تثبيت المعلومات، والإحتفاظ بها. **5) تنظيم المعلومات المراد تخزينها وترميزها ووضعها فى إطار مترابط ومنظم :** إذا أردت الإحتفاظ برقم هاتف لشخص مهم ، ولم يكن معك قلما لتسجيله ، فما عليك إلا أن تضع هذا الرقم فى ذهنك بتنظيم معين. **6) التوظيف والتطبيق العملى للموضوع(ممارسة الموضوع عملياً):** فتعلم لغة جديدة لا يتم بالقراءة والحفظ فقط بل لابد من الممارسة عمليا.	**1) هدوء الجو المحيط بالفرد ، وخلوه من المشتتات:** إن توفير مثل هذا الجو الهادئ يسمح بتسجيل المعلومات وتخزينها بكفاءة وبالتالى يسهل تذكرها. **2) الممارسة الموزعة:** فالتعلم الذي تتخلله فترات راحة (وهو ما يعرف بالممارسة الموزعة) أفضل من التعلم الذي لا تتخلله فترات راحة (وهو ما يسمى بالممارسة المركزة). **3) حسن تنظيم الوقت وتوزيعه على الأعمال الجادةوالأنشطة الترفيهية:** الطلاب الذين يركزون الدراسة في الأسابيع التي تسبق الامتحان فقط ، وينشغلون طوال العام الدراسي بأنشطة أخرى يرتكبون خطأ كبيرا لأن حشو الذهن بكم كبير من المعلومات فى فترة قصيرة يعرضها للنسيان.	**1) الإنتباه واليقظة والحيوية:** أن المعلومات التى يتم تذكرها بسهولة هى المعلومات التى يتم تسجيلها عندما يكون الشخص نشيطاً منتبها وفى حالة جيدة من اليقظة والحيوية، وبعيداً عن أماكن وأوقات النوم.

الموضوع الخامس
التفكير

مفهوم التفكير:
هو ادراك العلاقات بين عناصر موقف معين مثل ادراك العلاقات بين المقدمات والنتائج أو العلة والمعلول
خصائص التفكير الانساني :
1 – نشاط عقلي غير مباشر : يعتمد علي معلومات و خبرات سابقة
2 – نشاط عقلي غير مرئي : يستدل عليه من السلوك الظاهري الذي يصدر عن الفرد
3 – نشاط موجه وليس عشوائيا : أي موجه حو موضوع او موقف معين
4 – انعكاس للعلاقات والروابط : بين الظواهر والاحداث في شكل لفظي رمزي
5 – يعد سلوك متطور غير محدود : يعتمد علي تكامل وتنظيم خبرات سابقة
مستويات التفكير :
1 – مستويات التفكير الاساسية :
هي تتعلق بالاعمال اليومية والروتينية التي يقوم بها الفرد ويستخدم فيها العمليات العقلية بشكل محدود تشمل مهارات مثل التذكر والملاحظة
2 – مستويات التفكير العليا :
هي تتعلق بالاستخدام الواسع للعمليات العقلية ويحدث ذلك عندما يقوم الفرد بتفسير المعلومات ومعالجاتها وتشمل مهارات مثل التفكير الناقد والابداعي
مهارات التفكير :
1 – مهارة التفسير :
ترتبط بقدرة الفرد علي التوصل الي فهم الظاهرة التي يدرسها من خلال تحديد الاسباب والنتائج لحدوث الظاهرة
2 – مهارة المقارنة :
ترتبط بقدرة الفرد على ادراك العلاقات بين الاشياء وفحص اوجه الشبه والاختلاف
3 – مهارة التصنيف :
ترتبط بقدرة الفرد علي ترتيب وتنظيم البيانات في فئات مختلفة حسب الخصائص المشتركة بينهما
4 – مهارة التحليل :
ترتبط بقدرة الفرد علي دراسة المشكلة او الظاهرة من خلال تفكيكها الي عناصرها لكي يسهل دراستها
5 – مهارة التركيب :
ترتبط بقدرة الفرد علي اعادة بناء الظاهرة المركبة بعد تحليلها
6 – مهارة التنبؤ :
هي قدرة الفرد علي توقع ما يحدث في المستقبل نتيجة ما لديه من خبرات ومعلومات سابقة
7 – مهارة النقد :
هي قدرة الفرد علي اخضاع فكرة ما للتحقق وجمع الادلة بموضوعية عن مدي صحتها واصدار حكم بقبولها او عدمه

الفصل الثانى نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية

يعد التعلم من الموضوعات الاساسية لعلم النفس التربوى لان

1-دراسة الانسان لسلوكه وسلوك الاخرين قديم قدم الانسان
2-واهتم علم النفس فى القرن 19 بعدة موضوعات مثل التفكير والتعلم والتحصيل الدراسى .....)
3-يعد التعلم من أهم موضوعات علم النفس التربوى

تعريف التعلم : هو تغير شبه دائم فى الاداء فى سلوك الفرد ناتج عن الخبرة والممارسة

ملحوظة :

1-لا نستطيع ملاحظة التعلم بشكل مباشر وانما نستدل عليه من السلوك ذاته
2-ليس كل تغير يعد تعلما ولكن كل تعلم يعد تغير

مثال :

1-تغيرات النمو لا تعتبر تعلما لان العوامل المسئولة عن هذا التغير هى عوامل بيولوجيةخارجة عن ارادة الفرد وليست ناتجة عن الخبرة والممارسة
2-التغيرات الناتجة عن التعب والارهاق لا تعتبر تعلما لان التعب والارهاق عوامل مؤقتة سرعان ما تزول بمجرد ان يأخذ الكائن الحى قسطا من الراحة والتعلم تغير شبه دائم لا يزول بسرعة

نظريات التعلم وبعض التطبيقات التربوية

قديما كانت الخبرة هى الوسيلة الاساسية فى تعلم الكثير من امور الحياة وساهمت الدراسات والابحاث فى مجال التربية الى زيادة الاهتمام بنظريات التعلم المختلفة حتى اصبحت القوانين والمبادئ التى تستند عليها كل نظرية هى الوسيلة فى الحكم على مدى كفاية وفاعلية الموقف التعليمى فى المدرسة

أولا نظرية التعلم الشرطى الكلاسيكى :

هى اول النظريات السلوكية ظهورا واكثرها شيوعا مؤسسها ايفان بافلوف
وقد اجرى تجربة لاحد الحيوانات فى الغدد اللعابية لا حظ ما ياتى

1-ان الحيوان يفرز لعابه حين يتعرض لبعض المثيرات مثل الطعام (مسحوق اللحم) وليس حين يوضع الطعام فى فمه فعلا
2-وبالتالى يمكن ان يفرز اللعاب اذا تعرض لمثيرات اخرى محايدة بخلاف الطعام اذا ارتبط تقديمها بالطعام ثم بعد ذلك قدمت على حدة
3-وهذا يدل على انه يستجيب لمثيرات اخرى سمهابافلوف فيما بعد بالمثير الشرطى تمييزا له عن المثير الطبيعى
4-وهذا ما ادى الى تسمية نظريته بنظرية التعلم الشرطى الكلاسيكى

بعض المفاهيم فى النظرية

المفهوم	التعريف
المثير الطبيعى (م / ط)	هو المثير الذى ينشأ عنه الاستجابة الطبيعية عند تقديمه فى البداية وهو الطعام
الاستجابة الطبيعية س/ ط	هى الاستجابة بسيلان اللعاب نتيجة المثير الطبيعى
المثير المحايد	هو الذى لا تنشأ عنه استجابه سيلان اللعاب قبل اقترانه بالمثير الطبيعى مثل صوت الجرس الذى استخدمه بافلوف كمثير محايد فى البداية
المثير الشرطى م/ ش	هو المثير المحايد فى البداية ثم اصبح بعد اقترانه بالمثير الطبيعى لعدة مرات قادر بمفرده على انتزاع الاستجابة التى يصدرها المثير الطبيعى لذا سمى مثيرا شرطيا
الاستجابة الشرطية س / ش	هى الاستجابة التى تنشأ نتيجة المثير الشرطى حيث نلاحظ ان تقدم المثير الشرطى بمفرده دون مصاحبة المثير الطبيعى له يكون قادر على انتزاع الاستجابة الطبيعية وهى سيلان اللعاب

استنتاجات تجربة بافاوف :

أن الحيوان يفرز لعابه حين يتعرض لبعض المثيرات التي ترتبط ارتباطا متكررا بالطعام (مسحوق اللحم) كمثير طبيعي وليس حينما يوضع الطعام في فمه بالفعل

أن وظيفة اللعاب الفسيولوجية هي تيسير مضغ الطعام وبلعه وهضمه ولكن بافلوف لاحظ أن الحيوان يفرز اللعاب لمثيرات أخرى (مثيرات محايدة) ولليس للمثر الطبيعي فقط (الطعام) وأدى ذلك الي تسمية النظرية بالتعلم الشرطي الكلاسيكي

بعض قوانين النظرية

1- قانون التدعيم	2- قانون الاطفاء	3- قانون الاسترجاع التلقائى
يتوقف قدرة المثير الشرطى على الاستجابة الشرطية على 1-عدد مرات ارتباطه بالمثير الطبيعى 2-الفاصل الزمنى بين المثير الشرطى والمثير الطبيعى **مثال :** عندما يجيب الطالب على المعلم اجابة صحيحة يجب على المعلم ان يشجعه ويدعمه مباشرة	عند تكرار تقديم المثير الشرطى دون ان يعقبه تقديم المثير الطبيعى فان الاستجابة الشرطية تتضاءل تدريجيا ويحث لها ما يسمى بالاطفاء **مثال :** اذا امتنع المعلم عن السماح للطالب الذى يرفع يده للاجابة على السؤال بقوله أنا انا فان هذه الاستجابة ستتضاءل ويحث لها انطفاء وتقل الفوضى ويزداد الانضباط	عند تقديم المثير الشرطى بعد فترة من حدوث الانطفاء يمكن ان تظهر الاستجابة الشرطية مؤقتا ولكن لا يكون بنفس قوة الاستجابة السابقة وبذلك تتم عملية استرجاع تلقائى للاستجابة الشرطية **مثال :** قد يستجيب الطالب للاجابة على السؤال برفع يده مره اخرى

التطبيقات التربوية للنظرية

1-تقدم النظرية العديد من التفسيرات حول كيف يمكن تعلم ردود الافعال الانفعالية مثل الخوف المرتبط بمثيرات كالغضب والقلق والالم

مثال : يتعلم الاطفال الخوف من الذهاب لطبيب الاسنان بسبب خبرات الالم المرتبطة بالذهاب اليه

2-يمكن الاعتماد على الاستجابة الشرطية فى تكوين اتجاهات موجبة لدى التلاميذ نحو المدرسة عامة ونحو التعليم خاصة

مثال : ارتباط الذهاب للمدرسة بالانشطة المحببة لدى التلاميذ

3- إحلال نماذج شرطية لعلاقات جديدة مرغوبة بين مثيرات واستجابات واطفاء النماذج الاشتراطية للعلاقات غير المرغوبة

مثال : تعليم القراءة للاطفال من خلال اقتران الجملة المطلوبة قراءتها بالصورة المعبرة عنها

4- استخدام الاشراط المعاكس أو المضاد ويتم من خلال تعديل بعض الاستجابات غير المرغوبة

مثال : الخوف من الظلام يتم تغييره من خلال ربطه بمثير غير شرطي مرغوب فيه

ثانيا نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ

مؤسسها عالم النفس الامريكى إدوارد لى ثورنديك حيث قام بتفسير التعلم عن طريق المحاولة والخطا او عن طريق الانتقاء والربط واتاحة الفرصة امام الكائن الحى كى يختار من بين الاستجابات الممكنة

وقد اجرى ثورنديك تجربة على قط جائع وضعه فى قفص حيث اظهر القط سلوك عشوائيا فى البداية حيث على القط ان يصدر استجابة معينة للخروج من القفص والحصول على الطعام مثل (شد الحبل او يجذب حلقة - او يحرك السقاطة فى الباب)

اتخذ الزمن الذى يستغرقه القط لفتح الباب والخروج من القفص دليلا على التعلم بمعنى انه كلما تناقص الزمن كان دليلا على تعلم الحيوان للاستجابة الصحيحة

حدد ان كل فرصة تعطى للقط هى محاولة مستقلة بذاتها وتنتهى عند الاستجابة الصحيحة بالخروج والحصول على الطعام وقد سجل عدد المحاولات ولاحظ تناقص الزمن بالتدريج مع تكرار المحاولات

وقد استخدم الطعام لتعزيز اوقوية الرابطة بين المثير والاستجابة

بعض قوانين النظرية

<table>
<tr><th>القانون</th><th>شرح القانون</th></tr>
<tr><td>1- قانون التمرين</td><td>يشير الى ممارسة الانشطة بين المثير والاستجابة ويتضمن نمطين هما
<table><tr><th>1- قانون الاستعمال</th><th>2- قانون عدم الاستعمال أو الاهمال</th></tr><tr><td>هو ان التمرين او الممارسة تؤدى الى تقوية الرابطة بين المثير والاستجابة وبالتالى كلما زادت مرات الممارسة كلما قوى الارتباط مثال تدريب الطال على حل الامتحانات يقوى الربط بين السؤال والاجابة وهذا ما يؤثر ايجابيا على التعليم</td><td>هو ان عدم الممارسة أو التمرين لفترة من الزمن يؤدى الى اضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة مثال الاهمال وعدم حل الطالب للامتحانات يضعف الرابطة بين السؤال والاجابة وهذا ما يؤثر سلبيا على التعليم والتحصيل الدراسى</td></tr></table></td></tr>
<tr><td>2- قانون الاثر</td><td>يشير الى ان قوة الارتباط
1-لا تنشأ فقط بسبب تكرار مرات الاقتران بين المثر والاستجابة
2-انما تنشأ بسبب الاثر الطيب الناتج عن التعزيز الذى يلى حدوث الاستجابة
3-يشير الى ان الارتباط بين المثير والاستجابة تقوى او تضعف نتيجة ما يترتب على الاستجابة من الشعور بالاتياح او عد الارتياح
4-ينص على ان الارتباط يقوى بين المثير والاستجابة اذا حققت الاستجابة الاشباع للفرد ويليه شعوره بالارتياح ويضعف فى العكس
مثال
أ-اذا اجاب الطالب عن سؤال المعلم اجابة صحيح سوف يشعر بالارتياح ويتذكر الاجابة سريعا
ب-اما اذا اجاب الطالب اجابة خاطئة فانه سوف يشعر بعدم الارتياح ويضعف الارتباط بين السؤال والاجابة</td></tr>
<tr><td>3- قانون الاستعداد أو التهيوء</td><td>يصف هذا القانون الاسس الفسيولوجية لقانون الاثر فهو يفسر حالات الارتياح وعدم الارتياح التى اشار اليها قانون الاثر ويحدد الظروف والحالات التى يشعر فيها الفرد بالرضا أو الضيق وهى 3 احتمالات كالاتى :
1-اذا كان الفرد مهيئا للاستجابة وتم استثارته لظهور هذه الاستجابة سوف يشعر بالارتياح والرضا
مثال : اذا سالك المعلم سؤال وكنت مستعد للاجابة واجبت عنه اجابه صحيحة فانك سوف تشعر بالرضا
2-اذا كان الفرد مهيئا للاستجابة ولم يعطى الفرص لصدور الاستجابة سوف يشعر بالضيق وعدم الارتياح
مثال : اذا سالك المعلم سؤال وكنت مستعد للاجابة ولم يعط لك الفرصة للاجابة فانك سوف تشعر بالضيق
3-اذا كان الفرد غير مهيئا للاستجابة وتمكت استثارته على نحو اجبر فيه على أصدار الاستجابة فانه يشعر بالضيق وعدم الارتياح
مثال : اذا سالك المعلم سؤال وكنت غير مستعد للاجابة وتضطر للاجابة فانك سوف تشعر بالضيق</td></tr>
</table>

التطبيقات التربوية للنظرية

1-استثارة دافعية المتعلمين عن طريق اشتراكهم فى اختيار انشطة التعلم وأساليبه مما يجعل بيئة التعلم امثيرة وجذابه
2-الممارسة التى هى اساس عملية الممارسة تساعد فى اكتساب المهارات
3-ضرورة تقوية الروابط بين المثير والاستجابة بالتكرار أو التدعيم عند تعلم مهارات حركية اوعقلية ..الخ
4-التهيئة والتمهيد للدرس خطوة اساسية تساعد الطالب على فهم واستيعاب الشرح

ثالثا نظرية التعلم بالفهم والاستبصار (الجشطالت)

اسسها علماء الالمان كوهلر وكوفكا وفرتهيمر
يقصد بمصطلح الجشطالت : هو كل تتكون فيه الاجزاء والمكونة من العناصر والعلاقات المترابطة ترابطا ديناميكيا فيما بينها وفيما بينها وبين الكل ذاته
فالجشطالت يعنى الصيغة او الشكل أو الكل المنظم الذى يزيد عن مجموع أجزائه
اعتمدت فى تفسيرها للتعليم على قانون الكل اكبر من مجموع أجزائه

مثال

عندما تقرأ كلمة أم فانك تقرأها كوحدة كلية ولا تقرأها كحروف منفصة أ - م
تم إجراء تجارب الشهيرة على القردة على اساس ان يوضع الموز لا شباع دافع الجوع بعيدا عن تناول الحيوان حيث يتم وضعه فى سقف القفص مع وجود عدة صناديق فى احد جوانب القفص للمساعدة فى الوصول ايه من جانب القرود وقد يوضع الموز خارج لاقفص مع وضع بعض العصي خارج القفص للمساعدة فى جذب الموز من خارج القفص

كيف تتم عملية التعلم بالفهم والاستبصار لدى مدرسة الجشطالت :

1-يروا الن القرد يدرك الموقف بشكل كلى ويستجيب له فى اطار معرفى
2-التعلم يحدث من محاولة واحدة تسبقها فترة تأمل وانتظار تتخللها عملية تنظيم واعادة تنظيم لعناصرالموقف لوضعها فى صورة متكاملة
3-عندئذ يحث التعلم بالاستبصار فاقرد لم يدرك العصى والصناديق على انها ادوات للتسلية ولكن على انها وسائل معينة للوصول للهدف وهو الموز
4-لذا تعد عملية الفهم وادراك العلاقات من أهم العمليات التى يمارسها الفرد فى كافة مواقف التعلم المعقدة وهما لاتوجدان فى النظريات السلوكية التى ترى ان التعلم يقوم على الربط بين المثير والاستجابة كما فى نظرية التعلم الشرطى او المحاولة والخطا

خصائص التعلم بالفهم والاستبصار :

1-الانتقال من مرحلة ما قبل الحل الى مرحلة الحل هو انتقال مفاجئ
2-الاداء القائم على الحل بالاستبصار غالبا يخلو من الاخطاء
3-الحل بالاستبصار لموقف ما يدوم طويلا
4-يطبق الفرد التعلم بالاستبصار على المواقف المشابهة وهذا ما يعرف بانتقال اثر التعلم
5-التعلم بالاستبصار موجود لدى كافة الكائنات الحية مع الاختلاف فى درجة التعلم
6-لا يحدث انطفاء للتعلم بالاستبصار لانه يصبح جزء من الذاكرة طويلة المدى

التطبيقات التربوية للنظرية

1-يتم التعلم عن طريق الفهم والاستبصار وادراك المعنى وليس الحفظ
2-ضرورة إعادة تنظيم الخبرات السابقة بطريقة كلية وجديدة
3-يعتمد التعلم حسب هذه النظرية على ادراك العلاقات بين عناصر الموقف والدرس
4-التعلم يحدث نتيجة الادراك الكلى للموقف وليس نتيجة إدراك أجزائه المنفصلة مثل تعلم القراءة بطريقة الكلمة بدلا من الحروف
5-ضرورة الاستفادة من المعلومات والمعرفة فى المواقف الجديدة وتوضيح اوجه الشبه بين الجديد وما سبق تعلمه

قوانين الجشطالت (قانون الصيغة الكلية - الكل اكبر من مجموع اجزائه - قانون الشكل والارضية - قانون السياق - قانون الاغلاق)

رابعا نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات

يشير احد مؤسسيها دونالد أ. نورمان الى ان هذه النظرية تفترض ان التعلم يرتبط ارتباطا وثيقا بتخرين المعلومات وبعض العمليات المعرفية الاخرى

فالتعليم عند نورمان يتم من خلال

التخزين الدقيق والجيد للمعلومات فى الذاكرة الذى يساعد على الاداء الجيد وهذا لا يمكن ان يتم كعملية اوتوماتيكية تتحكم فيها مجموعة قوانين مثل قانون الاثر او التعزيز وانما يكون الدور الاكبر للمعلومات التى تم الحصول عليها

الشروط المناسبة للموقف التعليمي والعمليات التى تعالج المعلومات هى :

1-الاستقبال : يتم من خلال استقبال الفرد للمثيرات والمنبهات من العالم الخارجى من خلال الحواس
2- الترميز: يتم من خلال إعطاء معانى ذات دلالة محددة للمثيرات الحسية
3- الاحتفاظ : بالمعلومات فى الذاكرة ويختلف مستوى الاحتفاظ باختلاف نوع ومستوى النشاط فى الذاكرة
4-الاسترجاع : وهو استدعاء المعلومات عند الحاجة إليها

قوانين التعلم فة هذه النظرية :

يلخص نورمان مفاهيمه فى 3 قوانين رئيسية وهى :

القانون	شرحه
1- قانون العلاقة السببية	لكى يتعلم الفرد العلاقة بين الفعل والنتيجة لابد من وجود علاقة سببية واضحة بينهما
2- قانون التعلم السببى	له جزاءان وهما <table><tr><th>الجزء الاول</th><th>الجزء الثانى</th></tr><tr><td>1-يتعلق بالنتائج المرغوبة 2-حيث يميل الكائن الحى الى تكرار الاستجابات التى لها علاقة سببية واضحة بالنتائج المرغوب فيها</td><td>1-يتعلق بالنتائج الغير مرغوب فيها 2-حيث يميل الكائن الحى الى تجنب الاستجابات التى لها علاقة سببية واضحة بالنتائج الغير مرغوب فيها 3-مثال الطالب الذى يمارس الرياضة ويتجب شراء الاطعمة من الباعة الجائلين حفاظا على صحته</td></tr></table>
3- قانون التغذية الراجعة للمعلومات	يشير الى ان نتائج اى عمل تؤدية سيوفر لك كما من المعلومات عن هذا العمل تسمى التغذية الراجعة المعلوماتية وهى تساعد فى تصحيح المسار وبالتالى يحدث التعلم ومن هنا يرتبط ارتباطا وثيقا بالفهم **مثال:** ايقال انك تعلمت لعب الشطرنج اذا عرفت النقلات والعلاقات بين الحركات التى تحصل عليها من التغذية الراجعة المعلوماتية ولكن اذا فشلت فى اللعب امام لاعب يتحدى قدراتك فانك فى الحقيقة لم تتعلم

التطبيقات التربوية للنظرية

1-تساعد فى فهم العديد من العمليات المعرفية المركبة بصورة موضوعية
2-ينتج السلوك الانسانى من تفاعل الظروف الحالية والخبرة السابقة والانفعالت والمعتقدات وبالتى نتستطيع تفسير استجابات الافراد من حولنا
3-يجب الاعتماد على التكرار اللفظى للمادة المتعلمة فى المراحل العمرية الاولى للمتعلم مثل سماع الكلمات والمفاهيم الجديدة
4-التدريب الموزع اكثر فاعلية من التدريب المكثف
5-التعلم المبنى على المعنى اكثر دواما لذا يجب ربط ما يتعلمه الطالب بخبراته السابقة وبالواقع

6-الاهتمام بالانتقال الايجابى لاثر التعلم من خلال التطبيق العملى للموضوعات
7-يجب الاهتمام بنشاط المتعلم فكلما بذل جهدا فى استيعاب المعلومات الجديدة كلما كان مستوى الاستدعاء والاداء افضل
8-ربط معالجة المعلومات مع تكنولوجيا الكمبيوتر ودمجها مع المعلومات القديمة وتكوين معلومات جديدة مما يؤدى الى علاج للمشكلات والمواقف المختلفة

الفصل الثاني
مبادئ التعلم الجيد واسس الاستذكار الفعال

اولا الدافعية والتعلم :
جميع أنواع التعلم السابقة التى اجريت على الحيوان اعتمدت على وجود دافع هو دافع الجوع فلا يمكن ان تتم عملية التعلم بدون وجود دافع وينطبق هذا القول على الانسان
إلا ان دوافع التعلم عند الانسان ارقى من مجرد الدوافع البيولوجية والفسيولوجية لترتقى الى الدوافع الاجتماعية المكتسبة مثل الحاجة الى تقدير الذات والانجاز
لذا من المهم وجود رغبة تدفع الفرد نحو موضوع التعلم لذا يجب على الفرد ان يدرك الهدف من الدرس وأهميته
ثانيا التعزيز والتعلم
فقد تعلم الحيوان فى كثير من التجارب اعتمادا على مبدأ التعزيز
التعزيز الموجب : فكل ما يشبع الدوافع ويرضى الرغبات ويتفق مع الميول هو نوع من المكافأة ويشمل الجوائز والدرجات وكل ما يشعر الانسان بالرضا والارتياح
التعزيزالسلبى : مفيد حينما يحرم الشخص المخطىء من شيء يحبه فانه يوجه انتباة الفرد الى اخطائه حتى يتجنبها
مثال لحين تعلم انك اخطأت فى نطق كلمة باللغة الانجليزية ثم تسمع للنطق الصحيح فانك تتعلم الاستجابة الصحيحة من خلال معرفة النتائج او التغذية الراعة
ثالثا الممارسة والتعلم : هناك نوعان من الممارسة هما
الممارسة الموزعة : وهى التى يتم فيها التعلم فى جلسات قصيرة بينها فترة راحة
الممارسة المركزة : هى التى يتم فيها التعلم فى جلسات طويلة نسبيا دون راحة
والممارسة الموزعة افضل من المركزة
ويختلف طرق تحديد الفترات الزمنية المناسبة لكل تعلم والراحة حسب :
1- الاعمال والمهام التى تقوم بها 2- ومبدأ الفروق الفردية بين الافراد
- فقد تكون فترة الراحة قصيرة : عندما تشعر ان كفاءتك فى العمل بدأت تتناقص وان الاخطاء زادت
- وقد تكون فترة الراحة طويلة : اذا انتقلت من عمل لاخر كالتحول من مذاكرة العربى الى الرياضيات
رابعا الدور الايجابى للمتعلم :
كلما زاد الجهد الايجابى الذى يبذله الفرد فى تعلم المادة الدراسية كلما كان التعلم اكثر جودة
مثال اعداد الدرس مقدما وتلخيصه ومناقشته وطرح الاسئلة المتعلقة بالموضوع ياعد على جعل التعلم اكثر جودة
خامسا قابلية التعلم للانتقال :
تزداد كفاءة التعلم لموضوع ما عندما يؤثر تاثيرا ايجابيا ويفيد فى تعلم موضوع اخر وهذا ما يسمى بالانتقال الموجب للتعلم
مثال : تعلمك لقاعدة من النحو يفيدك فى اثناء القراءة والكتابة
لا يكون التعلم قابل للانتقال الموجب الا اذا توفرت فيه الشروط الاتية :
العناصر المشتركة : فإدراك المتعلم لوجود عناصر مشتركة بين التعلم الجديد والقديم يجعل الانتقال سهلا
الفهم : يعتمد على ادراك العلاقات والتشابه والاستبصار

ثانيا : أسس الاستذكار الفعال

أولا : الانتبـــاه : الأسس التي تفيد في زيادة الانتباه والتركيز :

{1} تخصيص وقت معين للاستذكار.

{2} تخصيص مكان معين للاستذكار بعيداً عن أماكن النوم

{3} بذل بعض المجهود البدني بين الحين والآخر أثناء المذاكرة .

{4} التدريب على الاستذكار في الظروف المتغيرة .

{5} التخلص من المشكلات النفسية قبل المذاكرة.

ثانيا : زيادة الرغبة في الاستذكار (*):- من خلال مايلي :-

{1} التفكير في الأهداف التي يسعى لتحقيقها من التعلم .

{2} التنافس مع الذات بأن يحدد لنفسه مستوى يسعى لتجاوزه .

{3} تخصيص وقت محدد للانتهاء من الاستذكار

ثالثا : المشاركة النشطة (*) : يكون الاستذكار نشطاً إيجابياً بالطرق التالية :-

{1} المراجعة : بالتوقف بين الحين والآخر للرجوع للعناصر الأساسية .

{2} تدوين المذكرات : أن تقوم بتلخيص ما تقرأ وأن تدون ملاحظاتك وأسئلتك حوله .

رابعا : استخدام طرق القراءة الجيدة : وذلك عن طريق : -

{1} استعراض المادة استعراض عام قبل الدراسة التفصيلية .

{2} الربط بين المعلومات الجديدة وتلك التي سبق دراستها .

{3} البحث عن المبادئ العامة التي تنظم التفاصيل والجزئيات .

{4} استخدام العادات الجيدة للقراءة .

مثل الصوت المناسب والايقاع الصحيح لحركات العين على الكلمة المطبوعة

ثانيا علم الاجتماع
الباب الثالث
الموضوع الأول
التنشئة الاجتماعية

أولاً : تعريف التنشئة الاجتماعية:
عملية يتم فيها تحويل الفرد (الوليد البشري) من مجرد كائن عضوى بيولوجى ، إلى كائن اجتماعى قادر على المشاركة فى الحياة الاجتماعية
فالتنشئة فى أساسها هى عمليه تعلم؛ لأن الفرد يتعلم من خلالها طرقاً وأنماط السلوك الاجتماعى لمجتمع ما ، حتى يتمكن من العيش فى ذلك المجتمع

ثانيا : اهداف التنشئة الاجتماعية :

1- التكيف الاجتماعى ، والتالف مع الآخرين .
2- الأستقلال الذاتى ، والاعتماد على النفس .
3- اكتساب المعارف والاتجاهات ، والقيم الروحية والخلقية والاجتماعية والوجدانية .
4- اكتساب المعايير الاجتماعية التى تحكم سلوكة وتوجهه .
5- تعلم الادوار الجتماعية .

ثالثا : أشكال التنشئة الاجتماعية :

1- **تنشئة مقصودة :** وهى التى تتم فى الاسرة والمدرسة .
2- **تنشئة غير مقصودة :** وهى التى تتم من خلال دور العبادة ، ووسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ، والمؤسسات السياسية ، والاقتصادية ، والعسكرية ، وغيرها .

رابعا : مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

الأسرة :
هى بناء اجتماعى ، او جماعة اجتماعية صغيرة ، تتكون من الاب والام والابناء ، يتبادلون الحب ، ويتقاسمون المسؤلية ، وتربية الابناء ؛ ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية سليمة.

أهمية الأسرة فى عملية التنشئة الاجتماعية :

1- انها المؤسسة الاجتماعية الاولى التى ينشا فيها الطفل من البداية ، ويشبع حاجاته الاساسية .
2- يتعلم المهارات والمعارف الاولية .
3- تعد بمثابة الرقيب على ممارسات مؤسسات التنشئة الاخرى مع الابناء
4- هى الوسط الذي يتعلم الفرد فى اطارة الانماط السلوكية التى تحدد ما سيكتسبه فيما بعد فى المؤسسات الاخرى

اساليب التنشئة الاجتماعية : هى الطريقة التى يتعامل بها الوالدين مع الابناء خلال مراحل العمر المختلفة وفى المواقف المختلفة وهى تختلف من موقف لاخرومن اسرة لاخرة وهذا ما يفسر الفروق الفردية بين الافراد داخل المجتمع الواحد

أ- **نماذج من اساليب النشئة الاجتماعية فى الاسرة :**

الاسلوب الموجب	**الاسلوب السالب**
اسلوب القبول : يعتمد هذا الاسلوب على اظهار الوالدين مشاعر الحب والاهتمام والتقبل للابن بصورة لظية وغير لفظية	**أسلوب الرفض :** يتمثل فى ادراك الابناء لعدوان الاباء وغضبهم من الابناء والتقليل م شانهم وتعمد اهانتهم والسخرية منهم ورفض الابناء بلا سبب محدد
اثاره (النتائج المترتبة عليه) يترك هذا الاسلوب اثارا طيبة فى شخصيتة حيث يؤدى الى التقدير الايجابى للذات والنظرة الايجابية للحياة	**اثاره (النتائج المرتبة عليه)** يؤدى هذا الأسلوب فى التعامل مع الطفل إلى التقدير السلبى للذات والنظرة السلبية للحياة والعدوانية والشعور بعدم الكفاءة الشخصية
أسلوب الحزم والديمقراطية : يعتمد هذا الاسلوب على التزام الوالدين الجدية والحوار والمناقشة فى تقويم السلوكيات غير المرغوبة من الابن ، وتشجيع السلوكيات المرغوبة التى تصدر عنه ، ومشاركته فى عمليه اتخاذ القرار وتحمل المسئولية	**اسلوب التدليل والحماية الزائدة :** يعتمد هذا الاسلوب على قيام الوالدين بالاشباع الفورى لحاجات الابن مهما كان نوعها والقيام بالمسئوليات التى يفترض ان يقوم هو بها ، وعدم توجيهه المسئولية
اثاره (النتائج المرتبة عليه) يساعد على الاستقرار الانفعالى والثقة بالنفس واتزان الشخصية والبعد عن التعصب للرأى ، والاستقلالية فى الفكر.	**اثاره (النتائج المرتبة عليه)** يؤدى الى التواكل ، والاعتماد على غيره باستمرار ، وإلى عجزه وفشله فى مواجهة أحداث الحياة
المرونة السماحة : يقوم هذا الاسلوب على رونة الاباء وتسامحهم فى معالة الابناء ومناقشة ارائهم وضع قواع مرنة لضبط سلوكهم	**التسلط والتشدد :** يعتمد هذا الأسلوب على قيام الوالدين بالضبط التام لسلوك الابن دون السماح له بالمناقشة والرفض التام لآرائه وعلى الابناء الطاعة المطلقة ، ولذلك يلجا الوالدين الى الافراط فى العقاب المادى والمعنوى
اثاره (النتائج المرتبة عليه) يؤدى الى شعور الابناء بالاطمئنان والثقة بالنفس والرغبة فى الاجاز والمبادرة بالراى واعتدال السلوك وشعورهم بالسعادة	**اثاره (النتائج المرتبة عليه)** يؤدى الى تمر الابناء وانحرافهموميلهم للتخريب والانطواء وعدم الثقة بالنفس وضعف الانجاز وغياب روح المبادرة عندهم

الموضوع الثانى
الضبط الاجتماعى

أولاً - مفهوم الضبط الأجتماعى :

هو القوة التى يمارسها المجتمع على أفراده ، والطريقة التى يسلكها للهيمنة والأشراف على سلوكهم وذلك لضمان سلامة البناء الأجتماعى والبعد عن عوامل الانحراف .

ثانياً – التنشئة الأجتماعية ودورها فى الضبط الأجتماعى :

1-يكتسب الفرد عملية الضبط الأجتماعى من خلال عملية التنشئة الأجتماعية ، والتى تبدأ بالأسرة ثم المدرسة وتنظيمات العمل

2-تعد عملية التنشئة الاجتماعية ، المصدر اللازم للضبط الأجتماعي

3-مقومات شخصية الفرد تتحدد من خلال عملية التنشئة ، فيصبح قادرا على التفاعل الاجتماعى .

ثالثاً – أهداف الضبط الأجتماعى :

1- العمل على تحقيق الامتثال لمعايير وقيم الجماعة الاجتماعية.
2- إلزام الأفراد باحترام الحقوق العامة والخاصة والنظام الاجتماعى
3- الارتقاء بالسلوك الاجتماعى للأفراد ، وتحقيق الأمن الاجتماعى
4- إقامة العدالة بين جميع أفراد المجتمع فى الحقوق والواجبات .

رابعاً – أنواع الضبط الأجتماعى :

يقسم علماء الأجتماع الضبط الاجتماعى الى نوعين :

الضبط الداخلى	الضبط الخارجى
وهو الذى ينبع من داخل الأنسان كالقيم ، والعادات ، والتقاليد ، والمعايير الأخلاقية ، تتولى المؤسسات الاجتماعية المختلفة كالأسرة والمدرسة والدين ووسائل الإعلام تدعيم هذا الضبط ، يتعرض من يخالفها إلى ألوان مختلفة من العقوبات : كالأمتعاض أو الأستنكار ، أو الأستهجان ، أو التوبيخ ، أو الطرد ، أو الضرب .. إلخ .	يتمثل فى القوانين واللوائح والتشريعات التى تضعها المجتمعات الحديثة لتنظيم العلاقة بين الأفراد والجماعات تتولى الجهات الرسمية للدولة (كالحكومة والقضاء والشرطة) مهمة تطبيق هذه القوانين واللوائح ، يتعرض من يخالفها العقاب .

خامساً – وسائل الضبط الاجتماعى :

1. **التشريع (القانون) :**

أ- **تعريف التشريع (القانون) :**

مجموعة القواعد أو الأوامر والنواهى العامة المجردة المكتوبة ، الصادرة من المجتمع ممثلا فى سلطاته.

ب- **اهمية التشريع (القانون) :**

يعد الوسيلة الرسمية التى يستطيع المجتمع أن يضبط سلوك افراده غير ان التشريع أو (القانون) وحده لا يكفى لضبط السلوك الإنسانى ؛ لأن سلطاته تتعامل مع الظاهر فقط ، ولا تحاسب على الباطن ، ومهمته ان يعاقب المسئ ، دون ان يستطيع مكافأة المحسن .

2. **الدين :**

يعد الدين من أهم اساليب الضبط الاجتماعى، وأكثرها تاثيرا فى حياة الأفراد ، لما يؤديه من وظائف هامة تعمل على تدعيم واستقرار النظم الاجتماعية فى المجتمع ،

اهميته : فالدين ينظم حياة كل فرد ، ويحدد له قواعد سلوكه ، وكيفية إقامة علاقاته مع الآخرين وينظم سلوك الأفراد والجماعات ويضبطه ؛ لأنه يقوم على فكرة الثواب والعقاب

3- العادات الاجتماعية:

تعرف بانها مجموعة من الأفعال والأعمال وألوان من السلوك المتكرر التى تفرضها الجماعة الاجتماعية على أفرادها .

أ- **أهمية العادات :**

1- تمثل جزءا مهما من الدستور غير المكتوب.
2- تسهم فى استقرار المجتمع، والمحافظة على كيانه ووحدته.
3- تمثل ضرورة اجتماعية ، وتستمد قوتها من هذه الضرورة ، لذلك لا يملك الأفراد مخالفتها ،
4- تتكون العادة بأساليب عديده منها القدوة ، والتشجيع ، والتلقين ، والتقليد

4-التربية :

التربية تعد من ابرز الوسائل الفعالة فى تحقيق الضبط الاجتماعى بعد الدين، ويبرز دور التربية فى عملية الضبط الاجتماعى فيما يلى :

1- تعمل على ترويض الأفراد اجتماعيا ، وتؤثر فى سلوكهم ، وتهذبه.
2- تغرس فيهم القيم والمعايير والآداب والأخلاق والقواعد العامة للسلوك.
3- تزويدهم بأنماط السلوك المرغوب فيها ، وحثهم على الابتعاد عما هو غيرمرغوب فيه من السلوك.
تسهم فى تكوين الشخصية الإنسانية السوية

5-الرأى العام :

مجموعة الآراء والأحكام السائدة فى المجتمع ، والتى تكتسب صفة الاستقرار، وتكون صادرة عن اتفاق متبادل بين غالبية الناس ، فالرأى العام هو راى الأغلبية.

أهمية الرأى العام :

للراى العام اهمية واضحة فى تحقيق الضبط الاجتماعى ، حيث انه يمثل:

منبع للقانون ، وقوة لها وزنها فى الحفاظ على المجتمع، وصيانة قيمه، وحمايتها من الأنهيار .

قوة ضابطة وفعالة لسلوك أفراد الجماعة الاجتماعية ومواقفهم ، وكل فرد فى الجماعة الاجتماعية يعمل حسابا لهذه القوة .

6-الأعراف الاجتماعية :

يمكن تعريفة بأنه مجموعة من الافكار والآراء والمعتقدات التى تنشأ فى أطار الجماعة الاجتماعية،

أهمية العرف :

يستمد العرف قوته وفاعليته فى الضبط الاجتماعى من فكر المجتمع ومعتقداته مما يلزم الأفراد بالخضوع لهذه القوانين

الفصل الثالث

الثقافة من منظورعلم الاجتماع.

أولاً : مفهوم الثقافة

الثقافة هي ذلك الكل المعقد الذي يتضمن المعارف، والمعتقدات، والفنون ، والآداب، والاعراف والقوانين وغير ذلك من انجازات الإنسان كفرد، أو كمجتمع

وقد عرفته منظمة الي ونيسكو بأنها " جميع معارف الإنسان المتعلقة بالطبيعة والمجتمع. "

ثانياً : الرؤى المتعلقة بالثقافة

1- **الثقافة كمعرفة فالثقافة** هي عبارة عن تراكم للمعلومات
2- **الثقافة كبناء من المفاهيم الأساسية** التي تعد بمثابة الأساس الذي يفهم به الأشخاص العالم الذي يعيشون **فيه.**
3- **الثقافة كبناء من المفاهيم المترابطة** ، والمتوافقة مع الأنشطة التي يقوم بها الأشخاص.

ثالثاً : خصائص الثقافة

1-الثقافة عملية إنسانية، أي أنها تخصّ الإنسان دون سواه من سائر الكائنات الحية.

2-الثقافة عملية اجتماعية مكتسبة، تنشأ عن طريق التفاعل بين الافراد فالإنسان يكتسب ثقافته من مجتمعه، **ولا** يوجد مجتمع بلا ثقافة، ولا ثقافة خارج المجتمع، والتراث الثقافي الذي أبدعه الإنسان ينتقل من جيل إلى جيل عن طريق التعليم.

3-الثقافة عملية متغيرة، وهي تتحرك معظم الأحيان نحو الأفضل، إلا أن درجة التغيّر تختلف من مجتمع إلى آخر، فتكون بطيئة تبعاً لصغر المجتمع أو انغلاقه، أو سريعة تبعاً لاتساع المجتمع وانفتاحه وتوافر الحوافز فيه.

4-الثقافة عملية متنوعة المضمون، تختلف الثقافات في مضمونها إلى أن تبلغ أحياناً حدّ التناقض، فما هو إيجابي في مجتمع قد يبدو سلبياً في مجتمع آخر

5-الثقافة عملية تحدد أسلوب الحياة؛ فهي تفرض على المشاركين فيها نمطاً معيناً من الممارسات الحياتية

رابعا : عناصر الثقافة

العموميات	الخصوصيات	المتغيرات البديلة
وهي التي يشترك فيها غالبية افراد المجتمع الواحد ، من أمثلتها اللغة والزي وطريقة التحية وأساليب الاحتفال في المناسبات وهذه العموميات تعطي الثقافة طابعها العام الذي يميزها عن غيرها من الثقافات، وتساعد على تنمية روح الانتماء اللازمة لتماسك المجتمع ووحدته والعمل على تحقيق أهدافه.	وتختص بها جماعة معينة من افراد المجتمع دون غيرها من الجماعات كالخصوصيات(ثقافة فرعية)التي تسود بين افراد مهن أو بين افراد طبقات معينة ويكون لدى بقية افراد المجتمع فكرة عنها	:ومن أمثلتها التجديدات الاختراعات التي تظهر في ظل ثقافة معينة فإذا انتشرت اندمجت في خصوصيات الثقافة أو عمومياتها واذا لم تنتشر فإنها تبقى على حالها أو تندثر.

خامساً : أشكال الثقافة

هناك شكلان أساسيان هما : الثقافة المادية والثقافة غير المادية.

الثقافة المادية	الثقافة غير المادية
إن الطبيعة التراكمية للثقافة يمكن أن نلاحظها بوضوح أكثر فيما يتعلق بالثقافة المادية مثل (الأدوات، والمباني، والآثار)...	أما الثقافة غير المادية فمثالها (:آداب السلوك، والسياسة، والقانون ، والقيم) ...

سادساً : وظيفة الثقافة

بالنسبة للفرد: الاتجاهات، والقيم التي تساعده في تكوين ضميره الذي يتواءم به مع جماعته، ويعيش متكيفا معها . ما يشعره بالانتماء وما يربطه بسائر افراد جماعته لتميزهم عن سائر الجماعات الأخرى.

بالنسبة للمجتمع : تحدد الثقافة نمط الحياة داخل المجتمع سواء من ناحية الإنتاج وعلاقتها بالانظمة السياسية والاجتماعية او من ناحية الأفكار او القيم والعادات والتقاليد واداب السلوك

الفصل الرابع
ثقافة العمل التطوعي

أولاً : مفهوم التطوع

التطوع هو أن يتعهد الشخص بكامل إرادته دون قهر أو إجبار بمنح جانب من وقته أو ماله أو طاقته لخدمة مجتمعه؛ فالمتطوع كالزهرة التي تملأ الفضاء بعطرها وهكذا الافراد الذين ينذرون أنفسهم لمساعدة الآخرين وخدمة المجتمع

ثانياً : قيمة العمل التطوعي :

1 – الناحية التنموية : ويمارس من خلال الجمعيات الاهلية (غير الحكومية) وتساعد هذه الجمعيات علي :

أ - تلبية الاحتياجات الأساسية للافراد محدودي الدخل

ب - تنمية المجتمع وتقدمه

2 – الناحية الأخلاقية : وهو ترسيخ القيم المحورية في المجتمع مثل قيم العطاء والعمل غير الهادف والانتماء

3 – الناحية السيكولوجية :

أ – ترسيخ التوازن لدى الشباب بين الروح الفردية والجماعية

ب – تنمية شخصياتهم علي الايثار والتضحية وانكار الذات وخدمة المجتمع

4 – الناحية السوسيولوجية :

أ – يساعد علي حل مشكلات المجتمع

ب – يوفر برامج وأنشطة تحمي الشباب من الوقوع في مشكلات المجتمع مثل تعاطي المخدرات

5 – النظم الاجتماعية : تترسخ قيمة التطوع من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل (الاسرة – المدرسة – وسائل الاعلام – منظمات المجتمع المدني)

ثالثاً : أشكال العمل التطويي

الأول :السلوك التطوعي (غير المقصود)	والثاني :الفعل التطوعي (المقصود)
ويُقصَد به الممارسات التطوعية التي يمارسها الافراد استجابة لظروف طارئة أو لمواقف إنسانية من قبيل إسعاف جريح في حالة خطرة إثر حادث سير، أو السقوط من مكان مرتفع، أو إنقاذ غريق مشرف على الهلاك إلي غير ذلك	ويُقصَد به الممارسات التطوعية الناتجة عن الإيمان بأهمية هذا العمل وضرورته، ولا يأتي نتيجة لحوادث طارئة، وانما هو عمل قائم بذاته.

رابعا : أنواع المشاركة في العمل التطويي:

المشاركة المعنوية:	المشاركة المالية	المشاركة العضوية:
وذلك من خلال الدعم المعنوي للمشروع الخيري سواءً بالتشجيع، أو الدفاع عنه أو التعريف به في المحافل العامة، إلى غير ذلك من صور المشاركة المعنوية التي تعد نوعا من الدعاية غير المباشرة للعمل التطوعي	ونعني بها دعم المشاريع الخيرية بالمال، حيث يمثل المال أحد مقومات نجاح الأعمال الخيرية	ونعني بها أن يكون الفرد عضواً فعّالاً في الأعمال التطوعية، وذلك عبر انتسابه لإحدى المؤسسات الخيرية ، وهذا يتطلب بذل الجهد، والتضحية بالوقت، والتفكير الجاد، وشحذ الهمة من أجل خدمة المجتمع

الفصل الخامس
ثقافة العمل الحر

أولاً : تعريف العمل الحر:

العمل الحر : هو نمط من أنماط العمل الذي يقوم فيه الفرد على تقديم خدمات أو بيع منتجات بشكل مستقل دون الالتزام بوظيفة ثابتة أو مكان محدد ويطلق العمل الحر على من يقومون بالعمال الحرة أو المهن الحرة
يتميز هذا النوع من العمل انه يمكن للفرد تحديد ساعات عمله والمشاريع التي يرغب في العمل عليها

ثانيا : مقومات النجاح في العمل الحر:

1 – المهارات الفنية القوية :

يجب ان يتمتع العامل الحر بمهارات فنية عالية في المجال الذي يعمل فيه سواء كان (تصميما وكتابة او برمجة) فهذه المهارات التي تجذب العملاء وتضمن استمرارية العمل

2 – إدارة الذات وإدارة الوقت :

أ – إدارة مهامه بفاعلية

ب – تنظيم وقته وتحديد مواعيد تسليم أعماله بدقة فلابد أن يمتلك المقدرة علي تحقيق التوازب بين العمل والحياة الشخصية

3 – التواصل الفعال :

يعد من أهم عوامل النجاح في التواصل يساعد على :

أ – بناء علاقات جيدة مع العملاء

ب – فهم متطلبات العملاء بدقة مما يزيد من احتمالية تكرار التعاون بينهم

4 – التسويق الذاتي :

يتمثل في كيفية ترويج العامل الحر لنفسه ولخدماته من خلال وسائل التواصل الاجتماعي او مواقع العمل الحر

5 – الالتزام بالمواعيد :

التزام العامل الحر بمواعيد تسليم اعماله يعزز من ثقة العملاء ويساهم في بناء سمعة جيدة

6 – المرونة والتكيف :

هو قدرة العامل علي المرونة والتوافق مع متغيرات السوق ومتطلبات العملاء المختلفة والمتحديات غير المتوقعة خلال سير العمل

ثالثا : أهم التحديات التي يواجهها العمل الحر :

1 – عدم استقرار الدخل :

يعتمد دخل العامل الحر على عدد المشاريع التي ينجزها فقد يكون العمل متوفرا بكثرة قي وقت ما بينما في أوقات أخرى قد يكون قليلا جدا

2 – إدارة العمل والحياة الشخصية :

الحفاظ علي التوازن بين الحياة الشخصية والعملية له أهمية كبيرة ويؤثر إيجابا في العمل الحر ولكن قد يكون صعبا فالكثيرين يعملون لساعات طويلة دون تحقيق هذا التوازن

3 – التسعير وتقدير القيمة :

قد يجد العامل الحر تحديا كبيرا خاصتا في بداية مسيرته وهو تحديد أسعار الخدمات والتي تتناسب مع مهاراته وتغطي مصروفاته

4 – العزلة :
قد يؤدي اعتماد العامل الحر على التواصل الالكتروني الى شعوره بالوحدة الاجتماعية بسبب قلة التواصل الشخصي مع زملاء العمل

5 – التنافسية العالية :
سوق العمل الحر ملئ بالمنافسة خاصة في المجالات الشائعة مثل التصميم والبرمجة لذلك يحتاج العامل الحر الي بذل جهد اكبر

6 – عدم وجود مزايا ثابتة :
العمل الحر علي عكس الوظائف التقليدية التي توفر تأمين صحي واجازات مدفوعة الاجر فالعامل الحر يتحمل جميع التكاليف والمزايا بنفسه

رابعا : مزايا العمل الحر :

1-ينفذ حلمه ويعمل ما يحب
2-يصبح صانع قراره
3-ينظم ساعات العمل بنفسه
4-يستطيع إدارة العمل من المنزل.
5-يعطيه العمل الحر الثقة بالذات.
6-يعمل بقدر ما يتحصل عليه من هذا العمل.
7-يشعر بالسعادة عند إدراك أن الناس يقدرون ما ينتجه.
8-لا يكون موظفا لدى أحد مما يعطيه الحرية في التصرف
9-يجد المتعة في أن يكون مسئولا عن عمله.
10-يستطيع الاستقلالية والسيطرة على عمله وتوجيهه.
11-يتيح إمكانية الشراكة مع الأصدقاء من خلال التعاون.

الفصل الثاني
العولمة

أولًا :تعريف العولمة:
هي حرية انتقال الأفكار والاتجاهات القيمية والسلوكية والأذواق فيما بين الثقافات ، وهي عملية يتحول من خلالها العالم كله إلى مجتمع واحد تتعدد ثقافاته وحضاراته ولكن تتشابه فيه نظم الاقتصاد والسياسة والعلاقات الدولية والاعتماد على نظم الاتصال الحديثة.

شرح التعريف

1- العولمة عملية مستمرة ،
2- وهي عملية تلقائية لا تحدث بتخطيط مسبق، وانما تحدث نتيجة التطور في وسائل الاتصال والمواصلات بين الشعوب، وصور الاحتكاك الثقافي بينها عن طريق الغزو أو الهجرة.
3- النتيجة النهائية لهذه العملية هي إحداث صور من التشابه في أنماط الانتاج، ونظم الحكم، الارادة والتجارة، والاستهلاك، وغياب الخصوصيات الثقافية المحلية، والهوية الوطنية للدول
4- هذا التشابه لا يلغي الاختلاف في الثقافة، حيث تتنوع الثقافات داخل منظومة العولمة.

ثانيًا مزايا العولمة:

1-يمكن للشعوب المختلفة أن تستفيد من خبرات الشعوب الأخرى،

2- يمكن لها أن تستفيد من بعض الأفكار التي تطرح على مستوى دولي حول الإصلاح، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين؛

3-أن العولمة تتيح للشعوب انفتاحًا على العالم،

ولذلك فإن هذه الشعوب إذا ما انغلقت على نفسها؛ فسوف تجد نفسها متخلفة عن ركب التقدم،

ولذلك فمن الأهمية بمكان أن تتفاعل الشعوب مع الظروف العالمية، وتأخذ، وتعطي في علاقات بناءه دون أن تفقد هويتها الداخلية، أو تفرط في الأسس التي تقوم عليها ثقافة المجتمع، وأن تكون على وعي بالآثار المختلفة للعولمة.

ثالثًا :آثار العولمة:

1-**التباين في مستوى التنمية**

في الوقت الذي تعمل فيه العولمة على توحيد العالم؛ فإنها تؤدي إلى تعميق بعض صور التباين عبر العالم، ومن أهم هذه الصور الاختلاف بين دول الشمال، ودول الجنوب في مستوى التنمية الاجتماعية، فالدول الغنية في الشمال تزداد في الغنى، وتتقدم على نحو مذهل، في حين تفشل دول الجنوب في اللحاق بها، نظرا لانخفاض معدلات النمو الاقتصادي من ناحية، وتخلف التكنولوجيا من ناحية أخرى، ولذلك تنادى دول الجنوب بضرورة إقامة نظام دولي جديد يقرب بين الدول الغنية، والدول الفقيرة.

2-انتشار النزية الاستهلاكية

يصاحب نشر ثقافة العولمة انتشار قيم الاستهلاك، حيث يتحول الاستهلاك إلى قيمة في حد ذاته.

صحيح أن الإنسان لابد وأن يستهلك، وهو بحاجة إلى أن يسد حاجاته الأساسية؛ ولكن العولمة تفرض على البشر صورا من الاستهلاك تتجاوز حاجاتهم الأساسية، بل تتجاوز الحاجات الكمالية، ويصبح الاستهلاك هدفًا في حد ذاته،

وهناك بعض العوامل التي تساعد على التنافس في ميدان الاستهلاك، وذلك في ظل العولمة.

أ -التقليد :حيث يندفع الافراد إلى تقليد بعضهم البعض في ميدان الاستهلاك، وكلما أشبع الفرد رغبة استهلاكية يجد نفسه أمام رغبة أخرى.

ب - التقدم في فنون الدعاية والإعلان :وأسلوب عرض السلع؛ حيث تستخدم هذه الفنون كل صور الاغراء لجذب الافراد إلى عالم الاستهلاك.

ج - الارتباط بين الاستهلاك والمكانة الاجتماعية :حيث يميل الناس إلى إضفاء مكانة أعلى على من يستهلك أكثر، وهنا يتحول الاستهلاك إلى رمز للمكانة.

رابعا :آليات العولمة(:الانترنت، ا ولفضائيات، ا ولهاتف المحمول)

الانترنت:	**الفضائيات**	**الهاتف المحمول**
شبكة الانترنت هي اختصار لكلمتين هما International وتعني العالميةNetwork وتعني الشبكة وبمزج الكلمتين بكلمة تصبح و Internet أي الشبكة العالمية ، ويطلق عليها،(النت) the net ، وللانترنت خدمات كثيرة مثل : الشبكة العنكبوتية، اولفيس بوك، اولبريد الالكتروني، وتقنيات التخاطب، وبروتوكولات نقل الملفات) FTP (وغيرها . ولاستخداماتها الكثيرة والمتنوعة أصبحت شبكة الانترنت ظاهرة ذات تأثير اجتماعي، وثقافي في جميع بقاع الأرض، وهذه الظاهرة أدت إلى تغيير المفاهيم التقليدية لمجالات العمل، والتعليم، والتجارة، والإعلام، وبروز شكل آخر لمجتمع المعلومات.	فإن دخول البث الفضائي معظم البيوت إن لم يكن كلها، أسهم في إحداث تغيير ملموس للمجتمع في بنائه، ووظائفه، ومعتقداته، وقيمه، وأفكاره، فمنه ما زاد من تطور، وتقدم المجتمع، والآخر قد زاد من إعاقة، وهدم المجتمع، وتمزيق، وتغريب قيمه، وثقافته، وذلك مناط بالطريقة أو الآلية التي تم التعامل بها في استقبال الخطاب الفضائي.	يعد حالياً من الوسائل التي تدمج بين أكثر من وسيلة اتصال، حيث يحتوي- الهاتف المحمول حديثًا على تلفاز، وانترنت ولا سيما" الفيس بوك"، وغيرها، بالإضافة إلى الكاميرا و"البولوتوث"، والذاكرة، وبذلك يكون بإمكان الشخص أن يتواصل مع أي شخص، وفي أي مكان على سطح الكرة الأرضية، وأن ينشر ثقافة معينة من خلال ملفات الموسيقى، والفيديو، والأفلام، وغيرها، وبذلك أصبحت هذه التقنية وسيلة مهمة لنشر ثقافة الرعب، والعاطفة، وتعزيز ثقافة الاستهلاك، وغيرها

أسباب سرية انتشار الإنترنت:

1- **الاندماج والشمول** : بين خصائص الوسائل الإعلامية الأخرى من كتب، اوذاعة، وتلفاز، وصحف، ومجلات، وفيديو

2- الانتشار : حيث وصلت إلى كل بيت في العالم حتى إلى أكثر الدول انغلاقًا-

3-التفاعلية :أحدثت شبكة الإنترنت نوعًا من التفاعل بين المشاهد، ومصدر المعلومات و سهولة الاتصال، والنقل، والتخزين حيث يعد من أسرع، وأرخص وسائل الاتصال في العالم

الفصل الثالث
المشكلات الاجتماعية

تعريف المشكلات الاجتماعية :

انحراف السلوك الاجتماعي عن القيم والمعايير التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح

تصنيف المشكلات الاجتماعية :

1 – مشكلات أساسية :

ترتبط بعدم كفاية الخدمات المتوفرة في المجتمع لأشباع حاجات الافراد

مثال : نقص المدارس أو المستشفيات

2 – مشكلات تنظيمية :

ترتبط بعدم العدالة في توزيع الخدمات فيتم تركيز الخدمات علي مناطق دون الأخرى

مثال : توافر الخدمات الطبية في المناطق الحضرية دون الريفية

3 – مشكلات مرضية :

مجموعة من السلوكيات الهدامة والسلبية التي تؤدي الى الاضرار بأفراد المجتمع وتهدد أمنهم وتهدد استقرارهم

مثال : السلوك الاجرامي كالسرقة والقتل

4 – مشكلات مجتمعية :

ترتبط بسوء العلاقات بين الجماعات المختلفة داخل المجتمع الواحد

مثال : العنف والتطرف ومشكلة الإرهاب علي مستوي العالمي

العنف والتطرف

أولا العنف :

الاستخدام المتعمد للقوة البدنية أو النفوذ سواء كان تهديدا أو فعلا ضد شخص ما أو ضد الذات أو ضد مجموعة من الناس أو جماعة محلية معينة والذي يترتب عليه الإصابة أو الموت أو الضرر التفسي أو سوء النمو أو القمع

ثانيا التطرف :

الجانب الفكري	الجانب السلوكي
1 – الفكر المتشدد الذي يبتعد عن الاعتدال والوسطية والسماحة في تناول البشر لكافة الأمور الحياتية 2 – التعصب للرأي والذي لا يعترف بوجود الاخرين والجمود الذي لا يسمح برؤية واضحة لمصالح غيره ولا مراعاة لظروف العصر ولا يسمح بالحوار مع الاخرين وموازنة ما عنده بما عندهم 3 – أسلوب مغلق في التفكير يتسم بعدم قدرة الفرد على تقبل أي أفكار من قبل الاخرين تختلف عن أفكاره أو أفكار الجماعة التي ينتمي اليها 4 – الخروج عن القواعد الفكرية والقيم والمعايير في المجتمع	1 – الخروج عن الأساليب السلوكية الشائعة حيث يعبر الفرد عن موقفه بالعزلة أو بالسلبية أو بالانسحاب وقد يصل في الدفاع عن معتقداته بالتجاه للعنف لاحداث تغيير في المجتمع وفرض الرأي وقد يكون بشكل فردي أو جماعي 2 – الغلظة في التعامل والخشونة في الأسلوب والفظاظة في الدعوة

مستويات التطرف :

التطرف المعرفي	انعدام القدرة علي التأمل والتفكير واعمال العقل بطريقة مبدعة
التطرف الوجداني	1 – شدة الاندفاع والمبالغة والكراهية المطلقة للمخالف في الرأي أو المعارضة الشديدة حتي للإنسان عامة 2 – شعوره بالكراهية المدمرة وينفجر فيه الغضب بلا مقدمات ليدمر كل ما حوله
التطرف السلوكي	1 – الاندفاعية دون تعقل 2 – الميل للسلوك العنيف دائما

الأسباب التي تدفع الشباب الي التطرف الفكري وممارسة العنف:

العامل المسبب للتطرف قد يكون ذاتيا	1 – خصائص البنية النفسية للفرد 2 – التنشئة الاجتماعية من قبل الاسرة وجماعة الرفاق 3 – الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد يدعم ثقافة لاستعلاء ورفض الاخر والتسفيه للرأي المخالف وتراجع التفكير النقدي
التحديات التى تواجه الشباب	1 - افتقاد الشباب للقدوة سواء في البيت أو المدرسة أو الجامعة أو في مجال العمل مستقبلا مما يجعلهم يبحثون عنها بعيدا عن تلك المؤسسات 2 – الجهل وسوء فهم الدين 3 – ضعف ثقة الشباب في كثير من أجهزة الدولة 4 – ضعف انتماء الشباب لأوطانهم 5 – الإحباط
التفاوت الطبقي	يحدث التفاوت الطبقي في المجتمع نتيجة غياب العدالة في توزيع الدخول مما يولد فجوة بين الامل والواقع لدى الشباب فيجعل الإحباط يسيطر عليهم ويتحول الي سلوك عدواني ناقم على المجتمع ومؤسساته
الفراغ الفكري	هو مفسد للشباب حيث يجعلهم أرض خصبة لقبول أي فكر هدام ومتطرف
استخدام وسائل التطور التكنولوجي	يقضي الشباب ساعات طويلة علي الانترنت دون أي رقابة علي ما يحصلون عليه من معلومات وما يكتسبونه من خبرات عبر شبكات التواصل الاجتماعي

سبل مواجهة التطرف والعنف :

1 – فتح قنوات حوار وتواصل مع الشباب والمراهقين من قبل العلماء والدعاة لمساعدة الشباب علي التعبير عما يدور في عقولهم

2 – تجديد الخطاب الديني ليشمل إجابات وحلول وسطية لمشكلات الواقع ومستجداته

3 – تضمين المقررات التعليمية علي المادة الدينية الكافية لتكوين الشخصية السوية المعتدلة

4 – إشاعة جو الحرية وروح النصيحة حتي لا يجد الشباب طرق أخرى للتعبير عن النقد والمعارضة

5 – المعالجة الموضوعية للانحراف الأخلاقي بين الشباب علي اعتبار صاحبه شخصا مريضا حتي لا يتجه للتطرف

6 – تفنيد شبهات التطرف بأسلوب شرعي وروح فكرية على نحو وسطي معتدل

7 – إيجاد مرجعية صحيحة ومقبولة تنال ثقة الشباب

8 – توحيد مصدر الفتوي في القضايا الكبرى علي مستوى الدولة أو المجتمع

9 – نشر دراسات وبحوث تتناول شبهات التطرف والرد عليها وتوفيرها لشريحة الشباب

10 – تدعيم دور المؤسسات التربوية مثل (الاسرة والمدرسة والجامعة ودور العبادة ووسائل الاعلام) وتحديد أدوارها في مواجهة الأفكار المنحرفة

11 – تفريغ طاقات الشباب من خلال الأنشطة الطلابية المتنوعة

12 – تدريب الطلاب على الحوار وقبول الاخر والتفاعل معهم بإيجابية والبعد عن التشدد